



# دليل المتدرب

حقيبة برنامج

التدريس الفعال



مدرب البرنامج

عبدالله محمد يعقوب عبيدي





## الدليل التدريبي



الصفحات	فهرس المحتوى
٣	فهرس
٤	ترحيب
٥	تعارف
٦	نظام البرنامج
٨	مقدمة عن اهداف الحقبة
١٤	الوحدة الأولى
١٥	-١ مقدمة .
١٧	-٢ مفهوم التدريس الفعال .
١٩	-٣ أبعاد التدريس الفعال .
٢٢	-٤ خصائص التدريس الفعال .
٢٩	-٥ العوامل المهمة في التعلم الصففي الفعال .
٣٤	-٦ الشروط والمواصفات التي تجعل من التدريس فعالا .
٤٠	-٧ المبادئ السبعة للممارسات التدريسية .
٥٠	الوحدة الثانية
٦٧	-٨ المعلم والتدريس الفعال .
٦٨	-٩ المهارات اللازمة للمعلم الفعال .
٩٠	-١٠ صفات المعلم الفعال .
١٠٥	-١١ خصائص المعلم الفعال .
١٠٦	الوحدة الثالثة
١١٢	-١٢ الإدارة الفعالة .
١١٨	-١٣ خصائص الإدارة الصفية الفاعلة .
١٣٠	-١٤ تقويم التدريس الفعال .
١٣١	الوحدة الرابعة
١٣٣	٣٣ خطوة للتدريس الناجح
١٣٧	مراجع
١٤٠	خاتمة



## بسم الله الرحمن الرحيم



يسرنا أن نرحب بكم في برنامج ( التدريس الفعال )

سائلين المولى عز وجل أن يوفقنا لتقديم برنامج يجتمع لكم فيه العلم والمتعة حيث  
يصطحبكم المدرب / عبدالله محمد عبيدي

في رحلة نحو التدريب الاحترافي المدعم بالإثباتات النظرية والتطبيقات العملية  
التي من شأنها زيادة قدرتكم على تقديم التدريب بالشكل المهني المطلوب بما  
يتماشى مع متطلبات العصر



١. الاسم : .....
٢. المؤهل : .....
٣. الحالة الاجتماعية: .....
٤. الخبرات العملية : .....
٥. العمل الحالي مع شرح طبيعة العمل :  
.....
٦. الهوايات : .....



٧. تحدث عن نفسك في سطور :

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

٨. ماهي توقعاتك وأهدافك من البرنامج :

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

الوقت : ٢٠...ساعة تدريبية

الأيام : ٤ أيام " اليوم التدريبي ..٥. ساعات "

بطاقات الأسماء : سجل اسمك في بطاقة التعارف

نظام العمل في الدورة : شرح - مناقشات - ورش عمل

المجموعات : يقسم المشاركون الى (.... مجموعات )

التسجيل : سجل ملاحظاتك بالدورة في نهاية الصفحة



- ◀ اعطاء التغذية الرجعية : يقوم المدرب بشرح النقاط الحاكمة في نهاية المحاضرة
- ◀ ارشادات للمشاركين: ( في اليوم التدريبي شارك بجدية للتأكد من اكتسابك للمعارف والمهارات المرتبطة )
- ◀ ما أتوقعه منكم :

.....

...

.....

...



## إرشادات للمتدربين



نأمل مراعاة الإرشادات التالية لأهميتها في تحقيق أهداف البرنامج التدريبي:-

- ١) الالتزام بوجود الحقيبة التدريبية معك طوال البرنامج التدريبي.
- ٢) الاطلاع على الحقيبة التدريبية والإعداد الجيد للجلسات.
- ٣) البرنامج التدريبي يبدأ الساعة الثامنة صباحاً وينتهي الساعة العاشرة.
- ٤) التحضير يبدأ بعد خمس دقائق من بداية الجلسة التدريبية.
- ٥) المشاركة الفعالة وتبادل الخبرات هدف أساسي للبرنامج التدريبي.
- ٦) الحضور لجميع الجلسات شرط للحصول على درجة الامتياز.
- ٧) الإغلاق التام لأجهزة الجوال والنداء داخل القاعة التدريبية.
- ٨) الملاحظات والاقتراحات يمكن تقديمها إلى المدرب أو لمشرف التدريب بمركز التدريب وخدمة المجتمع.
- ٩) التعبئة لنموذج تقييم البرنامج التدريبي بدقة يساعد على تطويره ونجاحه.
- ١٠) الممارسة العملية المستمرة للمهارات المكتسبة في البرنامج التدريبي يضمن عدم فقدانها.



## مقدمة عن اهداف الحقيبة

### الهدف العام للبرنامج :

تهدف الدورة إلى إبراز الإطار النظري والفني لمفهوم «التدريس الفعال» وتبيان أهم مقوماته المباشرة والغير مباشرة، وكيفية خلق الابداع في الصف لدى الطلاب .

\*بنهاية الدورة سيكون بمقدور المشارك :

- ✓ معرفة ما هو التدريس الفعال .
- ✓ تنمية المهارات والخبرات لدى المعلمين للتدريس الفعال .
- ✓ كيفية ادارة الصف ادارة فعالة .
- ✓ التعرف على خطوات التدريس الفعال .







## الأهداف الإضافية للمشاركة

بعد اطلاعك على الأهداف التدريسية للحقيبة، وكذلك أثناء تنفيذ التدريب على محتويات هذه الحقيبة .. قم بتدوين أهداف إضافية ترى أنه من الواجب أن تحققها هذه الحقيبة ؛ وذلك على النموذج والذي يحتوى أهداف الوحدات التي يشير إليها المتدرب ويحدد من وجهة نظره يريد ان يتم التركيز عليها او وجد صعوبة في فهمها وتطبيقها ؛ وذلك على سبيل المثال على النحو التالي:

قد تكون هذه الأهداف عامة ؛ مثل :

" أرغب في اكتساب أكبر قدر من المعلومات عن الجودة في التعليم "

وقد تكون هذه الأهداف أكثر تحديدا؛ مثل:

"معايير تطبيق الجودة على احدى الاقسام بالمدرسة "

اكتب أكبر عدد ممكن من الأهداف الإضافية؛ حيث يساعدك هذا الأسلوب في تنمية معارفك ومهاراتك.

أطلع مدربك على أهدافك الخاصة أثناء تنفيذ الجلسات التدريبية أو حتى في أوقات الراحة... واعمل جاهدا بالتعاون معه في تحقيقها.

حدد مدى تحقيق أهدافك الإضافية، ولا تترك أي هدف دون تحقيق دون في النموذج بالصفحة التالية :



## النموذج التالي :

### يوضح الأهداف الإضافية

مدى التحقق			الأهداف الإضافية	الوحدة التدريبية
لم تتحقق	إلى حد ما	بالكامل		



## اليوم الأولي

### نظرة عامة حول التدريس الفعال

#### عناصر الوحدة :

- ✓ مقدمة .
- ✓ مفهوم التدريس الفعال .
- ✓ أبعاد التدريس الفعال .
- ✓ خصائص التدريس الفعال .
- ✓ العوامل المهمة في التعلم الصفّي الفعال .
- ✓ الشروط والمواصفات التي تجعل من التدريس فعالاً
- ✓ المبادئ السبعة للممارسات التدريسية





## مقدمة

التعليم.. تلك المهنة المقدسة، مهنة الأنبياء والرسول، التي كان ينظر إليها بإكبار واحترام على مر العصور، ولا تخلوا منها حضارة بشرية مهما كان مستواها، كيف لا وهي المهنة التي تتولى التعامل مع عقل الإنسان، وهو أشرف ما فيه، وهي التي تنمي في الإنسان أعظم خصيصة ميزه الله بها وهي خصيصة العلم. فالإنسان الحق عقل في جسد.

بعث الأنبياء - عليهم السلام - معلمين يعلمون الناس الكتاب والحكمة ويزكونهم، ولم يورثوا ديناراً ولا درهماً، وجعل الله العلماء ورثة الأنبياء. فنعم الإرث ونعم المورث.

وما نقص قدر العلم والتعليم إلا بعدما صرنا ننظر إلى التعليم على أنه وظيفة تؤدي لأجل المقابل المادي، وصرنا ننظر إلى المعلم بعدد ما يمكنه من ساعات بين جدران المدرسة، ففقد العلم والتعليم قدسيته، ورتع في حمى التعليم من ليس أهل له!

التعليم مهنة "ربانية" فالله علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم.. وعلم آدم الأسماء كلها، وبعث الرسل معلمين، والمعلم يتعامل مع أشرف ما في الإنسان: عقله، ويعطيه من نتاج فكره.. فالتعليم هي المهنة التي لا يمكن أن يستغني عنها الإنسان

**فمن المبررات التي تدل على أهمية هذه الحقبة دعماً لاستمرارية التطوير و المساهمة في**

الرفع من مستوى الجودة في التعليم فهي برنامج مساهم في تحقيق أهداف التعليم و رؤية المملكة ٢٠٣٠ في كونه يساهم في استمرارية التطوير للمعلم و خلق الجو التعليمي و التعليمي الفعال و الجاذب و الايجابي في الصف .

## مفهوم التدريس الفعال

- هو ذلك النمط من التدريس الذي يجعل من المتعلم محوراً رئيساً، فلا يكون الطالب فيه مُتلقياً للمعلومات فقط، بل مشاركاً وباحثاً عن المعلومة بكل الوسائل الممكنة، وموظفاً للمعارف، ومدمجاً ومُبدعاً ومُبتكراً.
- وبكلمات أكثر دقة: هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، والتي من خلالها يقوم بالبحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العلميّة، كالملاحظة، ووضوح الفروض والقياس، وقراءة البيانات والاستنتاج، والتي تُساعده في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت إشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه.



- هو الذي يربّي التلاميذ على ممارسة القدرة الذاتية الواعية التي لا تتلّمس الدرجة العلمية كنهاية المطاف، ولا طموحًا شخصيًا تقف دونه كلُّ الطموحات الأخرى، إنه تدريس يرفع من مستوى إرادة الفرد لنفسه ومحيطه، ووعيّه لطموحاته ومشكلات مجتمعه، وهذا يتطلب منه أن يكون ذا قدرة على التحليل والبُلورة والفهم، ليس من خلال المراحل التعليمية فقط، بل في حياته العملية.

### أبعاد التدريس الفعال

يقوم التدريس الفعال على بعدين هما :

البعد الأول : الإثارة الفكرية : وهي تعتمد على مهارة المدرس وتتمثل في :

- وضوح الاتصال الكلامي مع المتعلمين عند شرح المادة العلمية .
- أثر المدرس الانفعالي الإيجابي على المتعلمين ويتولد هذا من طريقة عرض المادة العلمية .

البعد الثاني الصلة الإيجابية بين المدرس والتلاميذ : لا بد أن يعمل المعلم على تحسين مهارة الاتصال مع التلاميذ وذلك لزيادة دافعيتهم للتعلم ويمكن أن يتحقق ذلك بإحدى الطريقتين التاليتين :

- تجنب استثارة العواطف السلبية عند التلاميذ ، مثل القلق الزائد أو الغضب .
- تطوير عواطف إيجابية عند التلاميذ مثل احترامهم وإثابة أدائهم الجيد

### خصائص التدريس الفعال

للتعلم الفعال خصائص تميزه تتمثل فيما يلي :

- أن يكون مناسبًا للمتعلم من حيث الوقت الذي يتطلبه والجهد الذي يبذل فيه . فكلما كان التعلم مناسبًا لقدرة المتعلم واستعداده من حيث وقته ، وما يتطلبه من جهد كلما كان أيسر له .
- أن يكون واضح الهدف ذا معنى للمتعلم ، يرتبط بحاجاته وميوله ، ويخدم متطلبات حياته . فكلما كان التعلم ذا معنى للمتعلم كلما ازداد إقبالًا عليه ، ورغبة فيه ، وكلما كان أيسر له .

- أن يبقى أثرا لدى المتعلم . فكلما كان التعلم ذا أثر في نفس المتعلم يحس معه بالتغير الذي أحدثه في سلوكه ، كلما كان فعالا ، له مردوده وعطاؤه.
- أن يكون مبنيا على فهم المتعلم وإدراكه ، حتى يكون مستمرا أي قابلا للتطبيق والتعميم والتوظيف في مواقف أخرى . فالتعلم الفعال هو الذي يمكن المتعلم من استخدامه والإفادة منه في مواقف جديدة.

### العوامل المهمة في التعلم الصفّي الفعال

- خصائص المتعلم : يتوقف التعلم الصفّي الفعال على مدى تجانس خصائص المتعلمين في الصف من حيث قدراتهم العقلية والحركية وصفاتهم الجسدية ، وقيمهم واتجاهاتهم وتكامل شخصياتهم ، حيث يعد هذا العامل من أهم العوامل التي تقرر فاعلية التعلم .
- خصائص المعلم : لا يقتصر تأثير المعلم على شخصية المتعلم ، وإنما يتعداه إلى ما يتعلمه . ففاعلية التعلم تتأثر بدرجة كفاءة وذكاء وقيم واتجاه وميول وشخصية المعلم
- سلوك المعلم والمتعلم : يؤثر التفاعل المستمر بين سلوك المعلم وسلوك المتعلم في نتاج التعلم ، وترتبط شخصية المعلم الواعي الذكي بطرق التدريس الفعالة القائمة على أساس من التفاعل .
- الظروف الطبيعية للمدرسة : ترتبط فاعلية التعلم بمدى توفر التجهيزات والوسائل التعليمية الضرورية المتعلقة بمادة التعلم . فمثلا لا يمكن تعلم السباحة دون وجود بركة .
- المادة الدراسية : يميل بعض الطلاب بطبيعتهم إلى مواد دراسية معينة ، بينما ينفرون من مواد دراسية معينة ، لذلك تحصيل المتعلم يختلف في المواد الدراسية ، إلا أن التنظيم الجيد والعرض الواضح لمادة الدراسة يزيد من فاعلية التعلم
- صفات المجموعة : ترتبط فاعلية التعلم بالتركيبية الاجتماعية التي يتكون منها الصف الدراسي ، من حيث اختلاف طلاب الصف في قدراتهم وصفاتهم واتجاهاتهم وميولهم وقيمهم وخبراتهم السابقة ، كما ترتبط هذه الفاعلية بمدى التباين والتجانس في الوسط الاجتماعي للمدرسة من حيث الظروف والمستويات الاقتصادية والاجتماعية للطلبة .



### الشروط والمواصفات التي تجعل من التدريس فعالا

- أن ترتبط ارتباطا وظيفيا بالهدف المطروح.
- أن تجعل الطالب إيجابيا ومشاركا فعلا في الموقف التعليمي
- أن تكون إدارة الصف إدارة ديمقراطية .
- أن يكون الطالب قادرا على النقد والتحليل والتركيب والاستنتاج
- أن تثير الدافعية والتشويق والانتباه عند الطلاب .
- أن لا يكون الطالب في موقف المتلقي ، بل في موقف يعطي رأيه بكل صراحة ووضوح دون إكراه .
- أن تنمي عند الطالب شخصية متكاملة عقليا واجتماعيا وحسيا وحركيا أن تتصف المعلومات التي يحصل عليها الطلاب بالديمومة فترة طويلة دون نسيانها .
- أن تكون مناسبة لمستوى الطلاب العقلي والتحصيلي .



# المبادئ السبعة للممارسات التدريسية

## المبادئ السبعة للممارسات التدريسية السليمة

١. الممارسات التدريسية السليمة، هي التي تشجّع التفاعل بين المتعلم والمتعلمين.
٢. الممارسات التدريسية السليمة، هي التي تُشجّع التعاون بين المتعلمين.
٣. الممارسات التدريسية السليمة، هي التي تُقدّم تغذية راجعة سريعة - الدعم الفوري.
٤. الممارسة التدريسية السليمة، هي التي تُعطي أهميةً للتقويم بجميع أنواعه، وتعتبره مرحلة رئيسة في العملية التعليمية التعلّمية.
٥. الممارسات التدريسية السليمة، هي التي تُوفّر وقتًا كافيًا للتعلّم: زمن + طاقة = تعلّم.
٦. الممارسات التدريسية السليمة، هي التي تضع توقّعات عالية: توقّع أكثر، تجد تجاوبًا أكثر.
٧. الممارسات التدريسية السليمة، هي التي تتفهّم أنّ الذكاء أنواع عدّة، وأنّ للمتعلمين أساليبَ تعلّم مختلفة.





## الوحدة الثانية

### مهارات التدريس الفعال

#### عناصر الوحدة :

- ✓ المعلم والتدريس الفعال .
- ✓ المهارات اللازمة للمعلم الفعال .
- ✓ صفات المعلم الفعال .
- ✓ خصائص المعلم الفعال .





## المعلم والتدريس الفعال

- أولاً فاعلية المعلم : هي مدى ما أحرزه الطلبة من تقدم نحو تحقيق الأهداف التربوية المعينة حيث تقاس فاعلية المعلم بسلوك طالبته وليس سلوكه هو .
- ثانياً قدرة المعلم وكفايته: هي مجموعة المعارف والقدرات والمبادئ التي يحملها ويؤمن بها والتي يوظفها في تدريسه وهو القادر بواسطتها على إنجاز نتائج مرغوبة.

### القدرات المهنية التي يحتاجها المعلم الفعال

لكي يكون المعلم فعالاً لا بد أن يملك القدرات المهنية التي تمكنه من العطاء في مجال التدريس وتحقيق التفاعل المطلوب بينه وبين الطلاب وتتمثل تلك القدرات في:

- الرغبة في التعليم ( تطوير الذات ) إن الرغبة في التعلم تدفع المعلم إلى الاستزادة بكل ما يستجد في مجال تخصصه .
- التخطيط الفعال : أي أن يخطط المعلم الأهداف وأغراض التعليم وذلك لتحقيقها وأن يطلع طلابه عليها وإشراكهم في اختيار الأهداف والعمل معهم لتحقيقها بمشاركتهم .
- التعامل مع الطلاب : أي أن يظهر المعلم كفاءة في تعامله مع طلابه .
- إدارة التعليم : أي فرض أدوار أو مهارات لإدارة التعليم بحيث تعمل هذه المهارات على تدريب المتعلم على " من أين وكيف يحصل على المعلومات " لإكسابه مهارات التعليم الذاتي .
- العمل بفاعلية مع المجتمع المحلي : أي على المعلم الفعال أن يعي طبيعة البيئة التي يعمل بها والمشاكل التي تعاني منها البيئة أو المجتمع المحلي .

### المهارات اللازمة للمعلم الفعال

- مهارات الإدارة والتواصل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية مع الآخرين مثل الطالب ، الإدارة ، المدرسة ، البيت ، البيئة المحلية .



- مهارات تطوير احترام الذات لكل من المعلم والمتعلم .
- مهارات إعداد الخطط المختلفة اليومية والفصلية والسنوية .
- مهارات استخدام طرق التدريس المختلفة .
- مهارات إنتاج واستخدام الوسائل التعليمية .
- القدرة على حفظ النظام داخل غرفة الصف .
- القدرة على تطوير شخصية المتعلم .
- القدرة على مراعاة الفروق الفردية .
- الكفاءة العلمية بالمادة الدراسية .

### صفات المعلم الفعال

ما الذي يجعل بعض المعلمين في نظر طلبتهم أفضل من البعض الآخر ؟ وذلك لأن ذلك المعلم يتحلى بصفات المعلم الفعال التالية:

- البشاشة والحيوية .
- الحماسة والعدالة .
- التحلي بالأخلاق الحميدة .
- الصبر والاحتمال .
- الإحساس بالقدرة والكفاية في العمل والإنجاز .
- التمكن من المادة التي يدرسها .
- القدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب .

## خصائص المعلم الفاعل

### الكفاءة العلمية

من مهام المعلم الأساسية أن يقدم للطلاب المعلومات والخبرات التي يحتاجونها في مادته المقررة. ويفترض - بدهيا - أن يكون المعلم ملما بتلك المعلومات بشكل صحيح وواضح، إذ من البدهي أن فاقد الشيء لا يعطيه.

### الكفاءة التربوية

الإلمام بالمادة العلمية - مع أهميته - لا يكفي لوحده، بل لابد أن ينضم إليه معرفة بالطرق التربوية المناسبة في التعامل مع الطالب. فالطالب ليس آلة يضبط على وضع الاستقبال وتصب المعلومات في داخله، بل هو بشر له روح وعقل وانفعالات وجسد، ويمر في الساعة الواحدة بحالات نفسية وانفعالات مختلفة.

### الكفاءة الاتصالية

مع إلمام المعلم بمادة العلمية وبالطرق التربوية للتعامل مع طلابه لابد له من معرفة طرق ووسائل الاتصال التي عن طريقها يتمكن المعلم من إيصال ما لديه من معلومات وأفكار واتجاهات ومهارات.

### الرغبة في التعليم

من أعظم عوامل نجاح المعلم رغبته في التدريس. فالمعلم مالم يكن مدفوعا بحب التعليم ولديه رغبة في أداء ما حمل من أمانة التعليم فلن يتحمس لمهنته وبالتالي لن ينجح فيها.

## أمور تساعدك على زيادة رغبتك في عملك

١. استشعر الأجر العظيم الذي تناله من تعليم طلابك إذا أحسنت النية
٢. تصور ما سيؤول إليه طلابك في المستقبل، حيث سيكونون هم قادة المجتمع وهم رجاله فأنت الآن تبني في مجتمع المستقبل.
٣. يجب أن تعلم أن هؤلاء الطلاب أمانة عندك ائتمنها عندك آبأؤهم وكذلك الدولة وفرغتك للقيام بهذا العمل العظيم.



٤. اجعل عملك مجال تحد لك، فكل مشكلة تواجهها هي عبارة عن تحد ممتع لمدى قدرتك التربوية والقيادية، فكيف يكون تعاملك معها، فنجاحك يعني كسب التحدي، ويعني أنك فعلا أهل لما أوليت من منصب جليل، وإثبات لقدراتك ومهاراتك.
٥. تذكر أن أكثر العظماء خرجوا من تحت أيدي المعلمين.



## نماذج للتدريس الفعّال

- الطريقة الحوارية.
- الطرق الاستكشافية والاستنتاجية.
- عروض التجارب العمليّة.
- التجارب العملية.
- إعداد البحوث التربوية.
- طريقة حل المشكلات.
- الرحلات العلمية العمليّة والزيارات.
- طريقة المشروع.
- التدريس بالمجموعات.



## الوحدة الثالثة الإدارة الفعالة

### عناصر الوحدة :

- ✓ الإدارة الفعالة .
- ✓ خصائص الإدارة الصفية الفعالة .
- ✓ تقييم التدريس الفعال .



## الإدارة الفعالة

- تنقسم الإدارة الفعالة على مستوى المدرسة إلى قسمين هما : الإدارة الصفية والإدارة المدرسية .

### أولاً: الإدارة المدرسية الفعالة :

إن كل إداري ناجح يحتاج إلى :

- إقامة علاقات حسنة مع الآخرين .
- إيجاد الدافعية عند الآخرين لحفزهم على العمل .
- التكيف مع ما يستجد حوله من ظروف ومع من يتعامل من أشخاص .

### مواصفات المدرسة الفعالة

- أما فيما يتعلق بالمدارس الفعالة فقد حدد آدموندز مواصفات تلك المدارس على النحو التالي :
- وجود القيادة الإدارية القوية التي لا يمكن لم شملها أو إبقائها دون وجود العناصر المختلفة للمدرسة الجيدة .
- وجود مناخ من التوقع في المدارس الفعالة تعليمياً بحيث لا يسمح لأي طالب أن ينخفض مستواه عن الحد الأدنى .
- الجو المدرسي فيها منظم دون أن يكون صارماً وهادئاً دون أن يكون مستتبداً .
- تكون المدرسة فعالة إلى حد ما عندما توضح أن اكتساب الطالب للمهارات المدرسية الأساسية هو هدفها الأول .

### ثانياً مفهوم الإدارة الصفية الفعالة

- عند الحديث عن الإدارة الصفية الفعالة، فإننا نستبعد تلك الإدارة الشكلية القائمة على القسوة والإرهاب والتحكم بسلوكيات المتعلم فهذا النمط من الإدارة له انعكاسات سلبية على شخصية المتعلم ولكن نعني بها تلك الإدارة التي تساعد على تحقيق أهداف التعليم والتعلم بمستويات جيدة وتكون ملحوظة من قبل الهيئة التدريسية وأعضاء الإدارة



المدرسية وأفراد المجتمع. أي أن تكون التغذية الراجعة نحو التعليم والتعلم ونحو المدرسة إيجابية .

### خصائص الإدارة الصفية الفاعلة

- حتى تكون الإدارة الصفية فاعلة لا بد من وجود خصائص متعددة لها وتلك الخصائص هي :
- تسهم في جعل التعليم ممكنا في غرفة الصف وموجها لخدمة المتعلمين أنفسهم من أجل بلوغ الأهداف التربوية المرسومة .
- توفر مناخا يسوده انضباط قائم على علاقات التفاعل والتفاهم بين المعلم وطلابه من جهة وبين الطلاب أنفسهم من جهة أخرى .
- تعمل على تدريب الطالب على الانضباط الذاتي، فيضبط سلوكه ويحترم حريات الآخرين ومصالحهم .
- تنمي ثقة الطالب بنفسه وبمن حوله.
- تشعر كل فرد في غرفة الصف بأن له دورا هاما يؤديه .
- تسهم في تنفيذ العملية التعليمية التعلمية في غرفة الصف في جو مريح يشعر الطالب فيه بالود والصدافة والطمأنينة ، ويسعد المعلم فيه بمشاركة طلابه .
- إدارة تديرها هيئة تدريسية مؤهلة علميا ومسلكيا والراغبة في مهنة التعليم.

### تقويم التدريس الفعال

لقد قدم فلاندرز ( Flanders ) سنة ١٩٧٠ م نتائج دراسة قام بها بالاشتراك مع فريق من الباحثين للتعرف على مقومات التدريس الفعال عن طريق مقارنة نمطين من أنماط التدريس ، النمط الأول هو ما سمي بالتدريس المباشر ويعتمد فيه المعلم على الإلقاء والنقد لطلابه واستخدام السلطات المتاحة له وإعطاء الأوامر ، أما النمط الثاني فقد سمي بالتدريس غير المباشر ويعتمد فيه المعلم على توجيه الأسئلة وتقبل مشاعر الطلاب ومدحهم والثناء على أفكارهم وتشجيعهم ، وكشفت الدراسة أن طلاب المعلمين الذين استخدموا الأسلوب غير المباشر كان تعلمهم أفضل من طلاب المعلمين الذين استخدموا الأسلوب المباشر ، وتكونت



لدى الطلاب في التعليم الغير مباشر اتجاهات أفضل نحو العملية التعليمية. فهذا يدل على أن التعليم الفعال بالنسبة للطلاب أفضل عن غيره من التعليم.





## الوحدة الرابعة التدريس الناجح

### عناصر الوحدة :

- ✓ التدريس الناجح
- ✓ ٣٣ خطوة للتدريس الناجح

## ٣٣ خطوة لتدريس ناجح

### ١. اعرف عملية التدريس

إن أي مهنة لا يمكن أن تتقنها وتبرع فيها ما لم تكن ملما بأصولها ومبادئها. وللتدريس - الذي هو عملية التعليم والتعلم - أصول وقواعد، منها ما يخص المعلم ومنها ما يخص المتعلم ومنها ما يخص المادة ومنها ما يخص أسلوب التعلم ووسائله. وهذا ما يدور حوله غالبا علم النفس التربوي.

### ٢. اعرف أهداف التدريس .. الأهداف العامة/ الأهداف الخاصة / الأهداف السلوكية

للأهداف - في أي عمل - أهمية كبيرة تتلخص في الآتي:

١- توجيه الأنشطة ذات العلاقة في اتجاه واحد، وتمنع التشتت والانحراف.

٢- إيجاد الدافع للإنجاز، وإبقاؤه فاعلا

٣- تقويم العمل لمعرفة مدى النجاح والفشل.

وهذه الأمور الثلاثة تجعل الأهداف ذات أهمية كبرى للمعلم أثناء تدريسه. فمن المهم أن يحدد المعلم أهدافه من التدريس، وبشكل واضح. ولا يمكن أن يتم تدريس ناجح دون وجود أهداف واضحة.

إن من أهم أسباب فشل كثير من المعلمين في أداء دروسهم في الفصل رغم تحضيرهم لها كتابيا تحضيراً جيداً هو عدم رسوخ أهداف الدرس في أذهانهم، فترى المعلم ينتقل من نشاط إلى نشاط وكأنه لا رابط بينها ولا هدف مشترك لها.

### ٣. اعرف تلاميذك مستواهم / خصائصهم العمرية / أفكارهم..

عندما تدخل إلى غرفة الفصل لأول مرة فإنك تواجه عالماً مجهولاً لديك إلى حد بعيد. لكنك في الغالب تدخل على فئة متجانسة بشكل عام من حيث العمر والخصائص النفسية والعاطفية. فمعرفة المسبقة بالخصائص العامة لتلك الفئة يفيدك في وضع القواعد للتعامل معها. فمثلاً إذا عرفت الخصائص العامة لمرحلة المراهقة سهل عليك تفسير كثير من التصرفات التي تصدر

ممن يمرون بها من طلابك واستطعت أن تتوقع - إلى حد كبير - ما يمكن أن يصدر من سلوك أو يحدث من مشكلات تعليمية.

#### ٤. اعدّ دروسك جيدا

الإعداد الجيد للدرس هو المخطط الي يتوصل به المعلم إلى أهدافه من الدرس وبالتالي إلى درس ناجح.

#### ٥. استخدم طريقة التدريس المناسبة

للتدريس عدة طرق، وليس هناك طريقة من هذه الطرق صالحة لكل الأحوال بل هناك عدة عوامل تحدد متى تكون طريقة ما أكثر مناسبة من غيرها. فقم بتحديد ما يناسبك من الطرق في ضوء المعايير التالية:

- الدرس المراد شرحه
  - نوعية الطلاب
  - شخصيتك أنت وقدراتك كمعلم يقوم بتقديم ذلك الدرس.
- وتذكر أن:

أهداف واضحة ومحددة + طريقة صحيحة = درس ناجح.

#### ٦. كن مبدعا وابتعد عن الروتين

إن التزامك بطريقة واحدة في جميع الدروس، يجعل درسك عبارة عن عمل رتيب (روتين) ممل، فتكفي رؤيتك مقبلا للفصل لتبعث في نفوس الطلاب الملل والكسل. حاول دائما أن تتعامل مع كل درس بشكل مستقل من حيث الطريقة والأسلوب، وكن مبدعا في تنوع أساليب العرض.

ومن أكثر ما يثير الملل في نفوس الطلاب البداية الرتيبة للدرس، فكلمة: "افتحوا الكتاب صفحة..!" أو البدء بالكتابة على السبورة من الأشياء التي اعتاد عليها أكثر المعلمين، فحاول دائما أن تكون لكل درس بدايته المشوقة، فمرة بالسؤال ومرة بالقصة ومرة بعرض الوسيلة

التعليمية ومرة بنشاط طلابي.. وهكذا. وكل ما كانت البداية غير متوقعة كلما استطعت أن تشد انتباه الطلاب أكثر.

### ٧. اجعل درسك ممتعا

- توقف وراجع طريقة الدرس إذا رأيت أنها سبب في إملال الطلاب، فالهدف ليس إكمال خطة الدرس كما كتبت، بل الهدف هو إفادة الطلاب فإذا رأيت أن الخطة لا تؤدي عملها فاستخدم "خطة للطوارئ" تنقذ الموقف وتحصل منها على أكبر فائدة ممكنة للطلاب. فلا شيء أسوأ من معلم يشتغل في الفصل لوحده..! وتذكر أن الأهداف العامة للتعليم والأهداف العامة للمنهج أكبر وأهم من درس معين يمكن تأجيل عرضه أو تغيير طريقته.
- استخدم الاسلوب القصصي عند الحاجة، فالنفوس مولعة بمتابعة القصة.

### ٨. استثر دافعية التلاميذ

من الصعب جدا - إن لم يكن مستحيلا - أن تعلم طالبا ليس لديه دافعية للتعلم. فابدأ بتنمية دافعية الطلاب واستثارتها للتعلم والمشاركة في أنشطة الفصل، مستخدما كافة ما تراه مناسبا من الأساليب التي منها:

- اربط الطلاب بأهداف عليا وسامية
- استخدم التشجيع والحفز
- حدد أهدافا ممكنة ومتحدية!
- اشعل التنافس الشريف!
- كافي!

### ٩. "إنما بعثت معلما ولم أبعث معنفا!"

تذكر دائما أنك إنما أتيت لتعلم لا لتعاقب من لا يتعلم! وتذكر أيضا أنه ليس كل عجز في التعلم يرجع سببه إلى الطالب. كن صبورا وتلطف ببطيئي التعلم والمهملين وثق أن المهمل إذا رأى أن إهماله يزيد من تركيز المعلم عليه وتلطفه به فسيكف عن سلوكه هذا. وغالبا ما يكون سبب الإهمال البطء في التعلم وغفلة المعلم عن ذلك.



### ١٠. اجعل اتجاهك جيدا نحو التلاميذ

أثبتت البحوث التجريبية أن نظرة المعلم لتلاميذه ذات أثر كبير على تحصيلهم وتقبلهم. فإذا كان المعلم ينظر إلى تلاميذه على أنهم أذكىء وقادرون على التعلم وجادون - ويحسون هم بذلك - فسيؤثر هذا إيجابيا عليهم، أما إذا كان المعلم ينظر إليهم على أنهم كسالى ولا يفهمون شيئا فسيكونون كذلك.

- كن متفائلا
- اظهر تقديرك لاستجابات الطلاب ومشاركاتهم
- علمهم علو الهمة والطموح

### ١١. حافظ على نموك العلمي والتربوي والمهني

يقع كثير من المعلمين في خطأ كبير عندما يظنون أن تخرجهم ونيلمهم للوظيفة هو نهاية المطاف وأنهم بذلك قد وصلوا مرحلة يستريحون فيها. فهذا غير صحيح. فتجنب الوقوع في هذا الخطأ واعلم أنه وإن انتهى وقت الدراسة النظامية المقررة بالتخرج إلا أنه جاء وقت الدراسة الذاتية، وجاء دور مزج الدراسة النظرية بالخبرة المباشرة. فاحرص على الاستمرار في نموك العلمي والتربوي، فإنه لا شيء من هذه الدنيا في ثبات فكل ما لا ينمو فهو يذبل!

### ١٢. كن قدوة في علو الهمة والأمانة والجد

كل كلامك لطلابك عن الخلق الحسن والصفات الحميدة لا يكون له كبير فائدة إذا لم يرَ منك الطلاب تطبيقاً فعلياً. فكن قدوة لهم في علو همتك فلا ترض من الأمور بأدائها، وكن قدوة في جدك فلا يراك طلابك لا همَّ لك إلا الهزل والمزاح. وكن قدوة في أمانتك فلا يرَ منك الطلاب تفريطاً فيها بإهمال واجباتك الوظيفية والتربوية.

### ١٣. انتبه إلى ما بين سطور التدريس!

من المسلمات أن التربية ليست حشو أذهان الطلاب بالمعلومات، بل هي إكسابهم المهارات اللازمة والاتجاهات الصحيحة وتهذيب خلقهم وتنمية مداركهم العقلية. فما يكتسبه الطلاب من شخصية المعلم وخلقهم وهدية في التعامل والتعليم ونظراته للأشياء وطريقة تفكيره قد تكون أهم من وأنفع للتربية من ما يعطيهم من معلومات، وهو ما يمكن أن نسميه ما بين سطور التدريس، فهناك دائماً أشياء غير مباشرة يكتسبها الطلاب من المعلم - ربما وهو لا يشعر - وقد تكون إيجابية وقد تكون سلبية.

### ١٤. قل: لا أعلم!

يتحرج بعض المعلمين إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم! والواقع أن الإجابة على سؤال ما بـ "لا أعلم" أمر يجب أن لا يتحرج منه المعلم لأمر:

- يجب أن نحترم العلم، ونحترم عقلية الطلاب، فإذا سئلنا عما لا نعلم فلا نتكلف الإجابة ونراوغ، بل نعتزف أننا لا نعلم.

### ١٥. استخدم وسائلك التعليمية بفعالية

عندما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبين لأصحابه معنى قول الله تعالى: { وأن هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل... } خط لهم خطاً مستقيماً وقال هذا سبيل الله، وخط خطوطاً كثيرة عن يمينه وعن شماله وقال: هذه السبل...!

وعندما رأى الصحابة يتحسسون منديلاً من حرير ويتعجبون من لينه ونعومته، قال صلى الله عليه وسلم: أتعجبون من هذا؟! لمناديل سعد في الجنة أفضل من هذا!





## ١٦. السبورة .. صديقك الدائم فأحسن استخدامها!

السبورة من أقدم الوسائل التعليمية وأقلها تكلفة، لا يكاد يستغني عنها معلم، فاعرف كيف تستخدمها بفعالية. يعتقد بعض المعلمين أن استخدام السبورة أمر عشوائي لا يخضع لأصول وقواعد، وهذا غير صحيح. فالمعلم الناجح يستخدم السبورة بشكل منظم ولأهداف محددة.

- قم بتقسيم السبورة لقسمين أو ثلاثة، وحدد لكل قسم نوعية معينة من الأشياء المكتوبة توضع فيه بشكل منظم وواضح، فمثلا، قسم لعناصر الدرس، وقسم للجمل والعبارات التي يراد لها البقاء طول الدرس، وقسم للعبارات الوقوتية التي يمكن إزالتها أثناء الشرح.
- لا تتكلم وأنت تكتب على السبورة
- عند الكتابة على السبورة حاول أن لا تعطي ظهرك للطلاب، بل اعطهم جنبك.
- لا تكتب شيئا خطأ على السبورة، وإذا دعت ضرورة ملحة لذلك فسارع في إزالته.
- استخدم الطباشير الملون بطريقة منظمة، بحيث يساعد الطالب على استيعاب عمليتي التصنيف أو الربط بين الأشياء.

## ١٧. "لا تغضب..!"

غضب المعلم في الفصل على تلاميذه من أكثر الأشياء التي تجعله متوتر الأعصاب ومن ثم يفقد السيطرة على فصله، وتجعل الفصل في جو من الخوف والرهبة. وقد يقود الغضب المعلم إلى تصرفات تكون عواقبها وخيمة. والفصل ذو المعلم الغاضب بيئة مناسبة لمشاكل الطلاب.

## كيف تتجنب الغضب

- أ- تعرف على خصائص السلوك العامة للمرحلة التي تدرسها.
- ب- توقع السلوك
- ج- لا تهول الأمر!
- د- إياك والظلم..!
- ذ-

## ١٨. أحسن التعامل مع مثيري المشاكل من الطلاب

- لا نكن مثاليين! ففي كل فصل يوجد طالب أو أكثر يتسببون في إثارة المشاكل وإعاقة عملية التدريس بشكل أو بآخر. هناك بعض الأساليب للتغلب على هذه المشكلة أو التخفيف منها. تأمل معي الخطوات التالية:

- اجعل فصلك ممتلئاً بالحيوية والنشاط حتى لا تسمح للملل بالدخول إلى نفوس الطلاب.
  - ابحث دائماً عن السبب الذي يدعو الطالب لإثارة المشاكل وقم بإزالته إن أمكن. قد يكون السبب وجوده بجانب طالب آخر قم بالتفريق بينهما. قد يكون للتعبير عن تضايقه من شيء معين أو لجلب الانتباه إليه، تعامل مع كل سبب بما يناسبه.
  - اجعل ذلك الطالب في مقدمة الفصل حتى يكون تحت نظرك وبالقرب منك.
- ١٩. خطط ونفذ وقيم و شاور تلاميذك وأشركهم في شيء من التخطيط**
- التخطيط من أسس النجاح في كل عمل. خطط لما تقوم به من أعمال في الفترة أو في الفصل الدراسي أو في السنة. الأنشطة والواجبات الإضافية كل ذلك يحتاج إلى تخطيط حتى يعطي ثماره المرجوة.

### ٢٠. اعمل اختباراتك بشكل جيد بحيث تكون تقييماً لك أيضاً!

يقال إن الاختبار عملية ضابطة تقيس أداء المعلم والمستوى التحصيلي للطلاب. وعمل الاختبارات علم له قواعده وأسس علمية من حيث وضع واختيار الأسئلة وأنواعها وضوابط كل نوع، ويخطئ بعض المعلمين في ظنه أن وضع مجموعة من الأسئلة كافية لاختبار الطلاب مادامت من داخل المقرر.

### ٢١. "يسروا ولا تعسروا..!"

من المعلمين من يرى أن نجاحه في التعليم يقاس بمدى تشديده على طلابه وتشدده معهم، فالواجبات عليهم مضاعفة ولا بد من أن تكون الحلول نموذجية، والاختبارات صعبة ومحبطة. وهذا غير صحيح، فالتيسير مطلب شرعي وتربوي، والمعلم الناجح هو الذي يأخذ بأيدي طلابه ويصعد بهم شيئاً فشيئاً بالحفز والترغيب وشيء من الترهيب، أما التشديد والتعنت فكل يحسنه! والنفوس دائماً تميل إلى من يسهل عليها الأمور. والله عندما أمر بالصيام، ولما فيه من المشقة قال: {أياماً معدودات} تسهيلاً للأمر على النفوس.

### ٢٢. كن معلماً مريباً.. لا ملقناً!

ليست مهمة المعلم أن يحقن أذهان الطلاب بالمعلومات، بل المعلم مريب، فلا يكن همك هو تنمية الناحية المعرفية عند الطالب بإكسابه معلومات أكثر بل ليكن هدفك مساعدة الطالب على

النمو من جميع الجوانب العقلية والروحية والجسمية والنفسية والعاطفية، وإكسابه الاتجاهات الصحيحة، واجعل المعلومات وسيلة لا غاية في ذاتها، فليس المقصود - على سبيل المثال - أن "يعرف" الطالب أن الصدق صفة حميدة بل الهدف أن يتمثل الصدق في تعامله وأقواله وأفعاله.

### ٢٣. انتبه إلى مواهب تلاميذك وقم بتنميتها، ولا تكن جامداً على مقررك!

قلنا إن المعلم مربٍ، فعليك أن تنتبه إلى الجوانب الإيجابية ونقاط القوة في طلابك حتى تنميها وتساعدهم على استغلالها والاستفادة منها. فلا يشغلك ما أنت فيه من تدريس لمقرررك عن التنبه لهذه النقطة، فقد يكون لدى بعض الطلاب مواهب ومهارات لا تعتني بها المقررات على الوجه المطلوب، فتنبه لهذا النقص فيها وقم بتكميله، ولا تنس أن المعلم جزء من المنهج! وكم من الإبداعات وئدت وكم من العقول ذات المواهب أهملت ولم تنمّ وتوجه التوجيه الصحيح بسبب غفلة المعلم أو جهله. وتلك ثروات تهدر وطاقات تضيع سدى!

### ٢٤. راع الفروق الفردية

من المسلمات التربوية أن الطلاب يختلفون في قدراتهم العقلية ومهاراتهم وسماتهم النفسية، فلا تغفل عن مراعاة هذا الجانب في تعاملك مع طلابك. فالطالب الذكي المتفوق يحتاج إلى نشاطات تتحدى قدراته حتى يستمر في تفوقه، والطالب البطيء التعلم يحتاج إلى تأنٍ ورفق في التعليم، والطالب الخجول يحتاج إلى أن يعامل بطريقة لا يتعرض بها إلى الإحراج الشديد أمام زملائه.. وهكذا مع كل نوعية من الطلاب، يجب أن تعاملها بما يناسبها وبما يجعلها أكثر فعالية. وهذا مع فائدته في هذا الجانب فإنه يجعل الدرس أكثر حيوية بتنويع أساليب الشرح والتعامل مع الطلاب.

### ٢٥. استخدم الواجبات المنزلية بفعالية

يرى بعض المعلمين أن الواجبات المنزلية تحصيل حاصل أو أمر روتيني يؤدي بلا هدف، والواقع أن الواجب المنزلي جزء من الدرس ويجب أن يكون مخططاً له وله أهداف محددة. فليس القصد إشغال الطلاب أو إتعابهم.

### ٢٦. أدر فصلك بفعالية!

لا تكن أنت المصدر الوحيد للتعلم في الفصل

حاول دائما أن لا تكون أنشطة التعلم متركزة حولك، بل اعمل على جعل الطلاب يستفيد بعضهم من بعض، ويقومون بالعمل هم بأقل جهد منك، حيث ينحصر دورك في الإشراف وتسهيل عمليات التعلم. عود الطلاب على طرح الأسئلة على زملائهم، وعلى الاستنتاج وعدم انتظار المعلومة تأتيهم جاهزة.

### كن عادلا في توزيع أنشطة التعلم على الطلاب

يجد كثير من المعلمين أنفسهم - دون شعور في كثير من الأحيان - يركزون أنشطتهم على مجموعة قليلة من الطلاب في الفصل، وهم المتميزون، وبغفلون أو يهملون بقية الفصل. وقد يكون لديهم مسوغ لذلك وهو قولهم: إن الاقتصار على هذه الفئة تعطي الدرس حيوية، ولو تركناهم وأشركنا جميع الفصل بما فيهم الطلبة الضعاف لكان الدرس بطيئا ودون حيوية! وهذا بالتأكيد ليس بمسوغ صحيح. فالدرس ليس للطلاب الجيدين فقط، بل يجب أن يستفيد منه الكل مع مراعاة الفروق الفردية. وما يناله الفصل بمجموعه عند اشتراكه في أنشطة الفصل يفوق ما قد يعتري عملية التدريس من بطء أو فتور.

### ٢٧. حافظ على وقت الدرس

الوقت هو الدرس، فبدون الوقت لا تستطيع أن تقدم درسا. حافظ على وقت الدرس واجعل كل دقيقة فيه تخدم الأهداف التربوية. بإمكانك استخدام الأساليب التالية للحفاظ على الوقت.

- كن في فصلك في الوقت المحدد
  - لا تسمح للطلاب بالتأخر عن وقت الدرس، وعودهم على الحضور قبيل دق الجرس.
  - تقيد بقدر الإمكان بخطة الدرس، ولا تستطرد إلا للضرورة.
  - تأكد من وجود كل ما تحتاجه في درسك معك في غرفة الفصل وبحالة جيدة.
  - كون عادات راتبة (روتين) للأعمال التي ينبغي على الطلاب عملها في كل درس، مثل جمع دفاتر الواجب أو مسح السبورة، فبدلا من أن تطلب منهم عمل ذلك كل درس وعودهم على طريقة محددة.
  - استغل الدرس حتى آخر دقيقة.
- وبالتأكيد لا يعني هذا أن يكون الدرس على وتيرة واحدة من الجد والنشاط، لكن المقصود إلا يضيع شيء من الدرس فيما لا فائدة فيه.



### ٢٨. علم الطلاب كيف يتعلمون

يشكو المعلمون وأولياء الأمور من إهمال الطلاب لدروسهم وعدم مذاكرتهم لها، وهذه حقيقة واضحة ويتفق عليها الجميع بالنسبة لغالبية الطلاب، وحتى الطلاب المجدون لا يبذلون كل ما في قدرتهم في المذاكرة.

### ٢٩. علم الطلاب الرجوع إلى مصادر المعلومات

نحن في عصر التفجر المعرفي، وليس من المعقول أن نطلب من الطلاب حفظ كل المعلومات. والغريب أننا نطلب منهم أن يحفظوا معلومات لو سئل عنها من يحمل مؤهلا علميا عاليا لما وجد أي غضاضة في الرجوع إلى أقرب مرجع علمي للحصول عليها. فلماذا لا نكتفي من الطالب بأن يعرف مكان وجود المعلومة وكيف يستخرجها، دون أن نشغله بالحفظ الذي ينتهي مفعوله غالبا بانتهاء الاختبار. وبالتأكيد هذا لا ينطبق على كل المعلومات، فهناك قدر منها لا بد للطلاب من حفظه، لكن لو طبقنا هذه القاعدة لخففنا الكثير من الإجهاد عن الطلاب. يتخرج الكثير من طلابنا وهو لا يعرف أمهات المراجع في حقول المعرفة الأساسية ولا كيف يستخدمها.

### ٣٠. علم الطلاب كيف يفكرون!

تعود طلابنا أن تعمل لهم الأشياء وتحل لهم المسائل، وحتى إذا قاموا بالعمل انفسهم فإنهم غالبا يقومون به بطريقة آلية. وذلك لأن طرق التدريس التي نتبعها تعتمد على التلقين، وإعطاء الأفكار جاهزة.

عود طلابك على استخدام تلك الأجهزة الجبارة التي وهبهم الله: عقولهم! اطلب منهم دائما أن يفكروا في حل ما يعترضهم من مشاكل. اطرح عليهم الأسئلة .. استثر أذهانهم، علمهم طرق التفكير السليم وطريقة حل المشكلات. علمهم التفكير الإبداعي.

## ٣١. حافظ على علاقات جيدة مع الكل!

## مع تلاميذك

نكاد ننسى في زحمة العمل والضغط النفسي أن الطلاب بشر لهم عواطفهم ولهم مشاعرهم ولهم ذاتيتهم، فذلك نعاملهم وكأنهم آلات نعطيها التعليمات ونتوقع منها أن تتحرك بناء عليها.

حاول أن تكون علاقتك مع طلابك علاقة ود وثقة واحترام متبادلين. أشعر الطلاب بأنك تعاملهم كرجال وتثق بهم وأشعرهم بأهميتهم وما يمكن أن يقدموه للمجتمع الآن وفي المستقبل وسترى أن تعامل الطلاب معك قد اختلف. قد لا تنجح لأول وهله وقد لا تنجح مع كل الطلاب لكن تأكد أن النتائج مشجعة، ومع ذلك .. أبق عينك مفتوحة!

تجنب إهانة الطالب، خاصة بالسب أو الشتم أو التعبير. فإن ذلك - أولاً - ليس من حقك، ثم هو ذو أثر تربوي ونفسي سيئ على الطالب.

## مع المدير

مدير المدرسة - في الحقيقة - مشرف مقيم، حاول أن تستفيد منه وتشركه في أعمالك، ولتكن علاقتك به علاقة تعاون وتكامل.

حقيقة أن الواجب على مدير المدرسة أن يسير مدرسته - في إطار الأنظمة - بالشورى، لكن لا تنسى أنه هو مدير المدرسة وأنه عند اختلاف الآراء يفترض منك أن تقبل كلامه - في حدود النظام - لأنه يبقى المسئول الأول عن تسيير العمل في المدرسة.

## مع المشرف التربوي

كثيراً ما يخطئ المعلمون والمشرفون في فهم نوع العلاقة بين المعلم والمشرف، وهذا ناتج عن الخطأ (أو القصور) في فهم عملية الإشراف والهدف منها. من أحسن تعاريف الإشراف التربوي أنه "خدمة فنية تقدم على أساس من التخطيط العلمي يقصد بها تحسين عملية التعليم والتعلم". فالمقصود الأساسي من عملية الإشراف هو تحسين عملية التدريس وليس البحث عن الأخطاء أو فرض الآراء. حاول أن تقترب من مشرف مادتك وتستفيد مما عنده وتطلعه على ما عندك من الخبرات والإبداعات ليستفيد منها وينقلها لغيرك.

مشكلة بعض المشرفين أنه يريد أن يثبت أن المعلم عنده جوانب نقص وأنه بحاجة للمشرف! ومشكلة بعض المعلمين أنه يريد أن يثبت أن المشرف ليس أفضل منه أو أنه لا يعرف شيئاً!



ولا يفيد هذا الإثبات ولا ذاك - على فرض صحتهما - العملية التربوية في شيء.. بل يساعد في إرباكها وتعطيلها.



### ٣٢. لا تسأل هذا السؤال!

هناك سؤال يكاد لا يكون له أي فائدة، ومع ذلك يسأله كثير من المعلمين، ويعتمدون على إجابته. ذلك السؤال هو: "هل فهمتم؟" فالمعلم عندما يسأل هذا السؤال فالمرجح أن الإجابة ستكون: "نعم!" لأن غالب من يجيب على هذا السؤال هم الطلبة المتميزون، وأيضا لأن من لم يفهم يستحيي - غالبا - أن يجيب بـ "لا"،

لأنه أولا يعرف أن الإجابة التي يتوقعها المعلم هي: "نعم"، وثانيا لأن إجابته بالنفي تظهره أنه أقل قدرة من زملائه. ثم إن الطالب قد يظن أنه فهم وهو لم يفهم! فلذلك كان هذا السؤال ليس له أي فائدة، بل قد يكون خادعا.

والواجب على المعلم أن يتوصل إلى إجابة هذا السؤال - دون أن يطرحه - وذلك عن طريق التطبيقات التي يقيس بها مدى فهم الطلاب واستيعابهم الفعلي للمادة.

### ٣٣. استعن بالله وابدأ .. فإن رحلة النجاح الطويلة تبدأ بخطوة واحدة

إن من يجلس ويتصور ما يجب عليه أن يفعله ليكون ناجحا، ويكتفي بذلك لا يمكن أن ينجح أبدا، لكن من يبدأ العمل ويخطو الخطوة الأولى، ولو كانت صغيرة، فإنه قد وضع قدمه على الطريق .. ومن سار على الدرب وصل. وتذكر أن تسعة أعشار العبقرية إنما هي في بذل الجهد.

## المراجع

- مقالات وأبحاث





# نهاية الوحدة

## سجل آرائك حول الوحدة بالجدول في الصفحة التالية



## قيم نفسك :



معيار التقييم	جيد	متوسط	أحتاج الى التحسين لان :
ما مدى استفادتك من المعلومات فى هذه الوحدة			
ما مدى استفادتك من المهارات فى هذه الوحدة			
هل قمت بالمشاركة الفعالة مع المجموعة			
ما مدى التزامك بالوقت			
استطيع الرد على اى اسئلة توجه الى من المدرب			
حرصى على مناقشة المدرب فى النقاط الغير واضحة			





## الأنشطة





## سؤال وجواب

اسم النشاط	سؤال وجواب
المدة الزمنية	٢٠ دقيقة
الأدوات المستخدمة	نسخة العرض
الهدف من النشاط	<ul style="list-style-type: none"><li>• أن يتعرف المتدرب على محتويات الجلسة</li><li>• أن يتعرف المتدرب على عناصر الجلسة</li></ul>
طريقة التنفيذ	<ul style="list-style-type: none"><li>• يقوم المدرب بتقسيم المتدربين إلى مجموعتين وتقوم كل مجموعة بتحضير أسئلة ذات صلة بالجلسة التدريبية وتطرحها على المجموعة الأخرى وتقوز كل مجموعة تجيب على سؤال بنقطة على أن تكون المجموعة الفائزة هي أكثر مجموعة حاصلة على نقاط</li></ul>

النقاط



الأسئلة



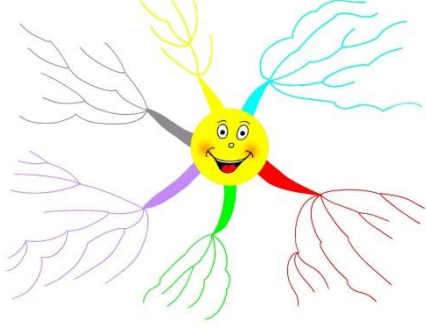
## أنشطة



## خريطة ذهنية



اسم النشاط	ارسم خريطة ذهنية
المدة الزمنية	٢٠ دقيقة
الأدوات المستخدمة	نسخة العرض
الهدف من النشاط	<ul style="list-style-type: none"><li>• أن يتعرف المتدرب على محتويات الجلسة</li><li>• أن يتعرف المتدرب على كيفية استخدام الخريطة الذهنية</li></ul>



ارسم خريطة ذهنية



# أنشطة



# مدونات





اسم النشاط	مدونات الفريق
المدة الزمنية	٢٠ دقيقة
الأدوات المستخدمة	نسخة العرض (حقيبة إسعافات أولية منزلية إن وجد)
الهدف من النشاط	<ul style="list-style-type: none"><li>• أن يتعرف المتدرب على محتويات الدورة</li><li>• أن يلخص المتدرب نقاط الجلسة التدريبية</li></ul>
طريقة التنفيذ	<ul style="list-style-type: none"><li>• يتم تقسيم المتدربين إلى مجموعتين على أن تقوم كل مجموعة بتلخيص الجلسة وتختار احد افرادها للقيام بشرح ما تكلم تلخيصه.</li></ul>



### المخلص



## كلمة ختام

الحمد لله الذي وفقني لجمع هذه المادة العلمية وكل تقدير واحترام لكل المراجع والأبحاث التي تم الاسترشاد بها التي هي تعتبر محورا أساسيا للمعارف والمعلومات التي ينبغي على المتدربين أن يكتسبوها في هذا البرنامج وأيضا كل تقدير واحترام لمن ساهم في نجاح هذا البرنامج وفقنا الله دائما لما فيه الخير .....

وشكراً لحسن اهتمامك



# الخاتمة





## المراجع

- كتاب مهارات التدريس الفعال ، د . زيد الهويدي .
- كتاب مهارات التدريس الفعال ، د. جمال القرش .
- كتاب دليل المعلم للتدريس الفعال .
- كتاب أساسيات التدريس الفعال .
- مقالات وأبحاث متنوعة